الاحد ٦ ت. اول - ١٠٤٦ - ذو القعدة - ٦٥

الاتحاد

ثمن العدد ٢٠ ملا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : اميل توما

السنة الثالثة — « العدد » ٣١ الادارة: ص. بريد (٤٦٤)

... وبعد ... ؟

الحل الذي رفضته بريطانيا ... خدعة التأجيل الجـــديدة ! !

حل البلاد العربية والشوائب العالقة به

انتظرت الشعوب العربية من وفودها ان تعلن رغبتها في حرية واستقلال فلسطين بعد ان كانت جريئة في رفضها مشروع التقسيم الاستعماري القـديم .

- وانتظرت ان يكون الحل الذي تقدمه الوفود العربية حلا دمقراطياً صحيحاً يعبر عن حاجة الشعب في السير مع قافلة الشعوب الحرة .. ولـكنها فوجئت بحل غريب تشوبه الشوائب وتتعلق بذيوله ادران الماضي والحاضر الكريه .

فقد انتظرت الشعوب العربية ان تعلن وفودها رايها في الاستقلال وجلاء الجيوش الاجنبية ولم تترقب ان تمر الوفود العربية من قضية الجلاء دون قرار ... كما انها لم تترقب ان تقر الوفود حق للمندوب السامي في النقض والابرام وحتى تعيين الحكومة و «انتخـاب» الهيئة التأسيسية .

ان الشعوب العربية تقدر الروح الدمقراطية العامة التي ظهرت في «الحل» الذي تقدمت به الوفود ، وترحب بالموقف الايجابي الذي وقفته الوفود العربية من اليهود ، ولـكنها لاترى ان هذه الروح قد عمت الاقتراح العربي لانها لا ترى استقلالا في اي قطر من الاقطار يقوم بوجود الجيوش الاجنبية وبابقاء حق النقض والابرام والتعيين في يد السلطة الاجنبية الغاشمة التي عملت ما في وسعها لارهاب فلسطين وابقائها في عبودية دائمة ...

خدعة التأجيل الجديدة

ولـكن هذا « الحل » وما يشوبه من تهادن صريح مع الاستعمار قد اثار بريطانيا التي تريد ابقاء الوضع الراهن «فرفضت» هذا المشروع وبدات محاولة جديدة لعرقلة جميع المساعي المبذولة لبحث القضية في ضوء جديد .

وهكذا اجلت المؤتمر بعد ان ظهر لها ان جميع الحلول التي تعطي الشعب ، ولو شكلا من اشكال الحكم الذاتي ، خطرة وضاره بمصالحها ونفوذها وجيوشها التي تريد ان تبقيها الى ما شاءت لها سلطتها العسكرية .

ولـكن التأجيل هذه المرة استهدف فوق تأخير الحل الدمقراطي الصحيح وجميع الحلول القريبة من الحل الدمقراطي الصحيح .. استهدف ابعاد القضية الفلسطينية عن الميدان الدولي وعن منظمة الامم المتحدة وابقاء هذه القضية ضمن الطوق الاستعماري الذي مافتئت بريطانيا تنسجه بالتعاون مع اميركا واعوانها في البلاد العربية .

ولكن الخديعة الجديدة قد جاءت والشعوب العربية لا زالت تذكر خدعة العام الماضي . فقد نجحت بريطانيا في العام المذكور في ابعاد قضية فلسطين عن منظمة الامم المتحدة متسترة وراء لجنة التحقيق الانجلو ـ اميركية المشتركة . واليوم ستتستر وراء المفاوضات القائمة والمؤجلة الى يوم ١٦ كانون اول ١٩٤٦ يوم تكون منظمة الامم المتحدة قد ختمت اعمالها دون ان تبحث قضية فلسطين .. « التي لم تنه مفاوضاتها بعد » !!

هل من الممكن ان نسلك طريق المفاوضات ؟

والان وبعد ان رفضت بريطانيا « الحل » الذي تشوبه الشوائب وبعد ان قامت بخدعة التأجيل والتسويف من جديد .. بعد هذا كله .. هل يمكننا ان نشك في نوايا الاستعمار البريطاني العدوانية ؟ هل يمكننا ان نعتقد بعد ان رأينا من تخوف بريطانيا من الذهاب الى منظمة الامم المتحدة ان بريطانيا تريد ان « تقدم » الى فلسطين امتيازاً وطنياً واحدا ؟

لقد سالمت البلاد العربية طريق المفاوضات سنة كاملة ابتدات في التعاون مع لجنة التحقيق الانجلو ـ اميركية واختبرت مناورات ومؤامرات بريطانيا . فهل من سبيل الى متابعة هذا الأسلوب المهادن الخطير .. ؟

لن نجد عاقلا في البلاد العربية يؤمن مخلصاً في امكان معالجته وضعية فلسطين عن طريق المفاوضـة . اما الذين يعتقدون في وجود مثل هذه الامكانية فهؤلاء هم الذين يساومون الاستعمار وهم الذين يقبلون سرا مشاريع التقسيم ومشاريع سوريا الـكبرى والدولة الاتحادية .. الخ .

الطريق الان واضحة .. الطريق الوحيدة

وليس لنا هنا الا ان نرجع الى ما قلناه وقالته معنا جميع القوى الديمقراطية في البلاد العربية وفي بلادنا . ان الطريق الان هو في مقاضاة الاستعمار في الميادين الدولية واجباره على التراجع امام القوى الشعبية الغفيره والدول الديمقراطية العديدة التي تطالب بالحل الديمقراطي الوحيد استقلال البلاد وجلاء الاجانب عنها وحكومة ديمقراطية فيها .

الى متى ...

بينما كانت وكالات الانباء العالمية الاستعمارية والصحف المأجورة تبشر على الشعوب العربية انباء نجاح المؤتمر وقرب ظفر العرب باستقلالهم ، كان ذلك المؤتمر يقترب يومياً الى نهايته المحتومة تلك النهاية التي سبقت انعقاده ، لقـد اراد الاستعمار من وراء هذا المؤتمر ابعاد العرب عن الميدان العالمي ، عن منظمة الامم ، ومجلس الامن وحتى يأمن الاستعمار البريطاني تدخل بعض الدول كان لا بد له من تمثيل تلك الرواية على مسرح قصر لانكستر وهكذا تأجل البحث في قضيتنا الى ما بعد انتهاء دورة منظمة الامم المتحدة

اما وفود الدول العربية فهي تعود اليوم الى عواصمها لتستريح من وعثاء السفر ومقارعة المفاوض البريطاني وتستعد للدخول الى قصر لانكستر بعد مضي اكثر من شهرين مرة ثانية وهي لا تعلم ما هي المهزلة الجديدة التي ستشترك فيها .

فما هو الان موقف الهيئة العربية العليا بعد هذه الصفعة الشديدة لدعاة التفاوض ولاصحاب الظنون الحسنة ببريطانيا ، هل ستبقى الهيئة العربيـة العليا على موقفها المتردد تنتظر الوحي يأتيها من جامعة لدول العربية المهادنة للاستعمار ، ام انها ترجع الى عرب فلسطين الذين تنطق باسمهم فتدعوهم الى مؤتمر وطني لتأخذ رأيهم وتضع واياهم الخطة للعمل يداً واحدة لانقاذ الوطن من الاستعمار والصهيونية المهادنين المساومين عليه .

هل لا تزال ترجو الهيئة العربية العليا خيرا من حكومات الاردن والعراق ومصر الحالية التي تفرط بالحقوق الوطنية مثل تفريط صدقي باشا وهل تأمل هيئتنا من اولئك الناس خيرا بعد الان .

لقـد كانت مفاوضات لندن اكبر مهزلة واشنع فضيحة تكشفت عنهـا نوايا الاستعمار ومأجوريه انها صفعة وايم الحق لاولئك الذين مازالوا يسيرون وراء السراب البريطاني .

ان الشعب يطالب بعرض قضيته على مجلس الامن والشعب يلح بضرورة عقد مؤتمر وطني يضع خطته الوطنية ،

خطران اثنان يهـــددان كيان الشعب العربي الفلسطيني

الهجرة اليهودية الدائقة وحشد الجيوش البريطانية

ان انباء استقلال فلسطين المتناقضة لم تثر في الشعب العربي الاهتمام الزائد فالشعب يفهم ان الهيئة العربية العليا رفضت التفاوض مع بريطانيا على غير استقلال البلاد . ولو كان ما تزعمه وكالات الانباء العالمية صحيحا بان بريطانيا سلمت بالاستقلال لكنا رأينا بريطانيا تفاوض على هذا الاستقلال الهيئة العربية العليا وليست الدول العربية فقط . ولكننا على يقين في ان المفاوضات لا تزال تسير على الطريق الذي اراده له الاستعمار وهي التسويف وابعاد العرب عن مجلس الامن .

ويشغل الرأي العام العربي في فلسطين اليوم خطران يهددان كيانه اذا لم يقض عليهما ، حشد الجيوش البريطانية باعداد خيالية والهجرة اليهودية ولا يمكن التخلص منها الا باستقلال فلسطين وتحريرها من الاستعمار والصهيونية . الا اننا في الوقت نفسه نرى الى ان يتم لنا الظفر باستقلال وطننا ، لا بد لنا من معالجة هاتين المصيبتين فالاولى بدأت تأخذ شكلا خطيراً جداً فقد اصبحت بلادنا من اقصاها الى اقصاها تنتشر فيها معسكرات لا يمكن حصرها تذخر بالجنود والمعدات . والغريب في الامر ان لا الهيئة العربية العليا ولا جامعة الدول العربية تحدثت ولو مرة واحدة عن هذه الجيوش الجرارة التي تغزو ارضنا بها دون مبرر ولا تزال ارقام عددها وعددها في تصاعد خيالي بالنسبة لفلسطين مساحة وسكانا . والقادم الى فلسطين تهوله تلك المعسكرات والحركات العسكرية فتجعله يظن انه في مساحات حرب دائرة اننا لا نرى اي خطر على الهيئة العربية العليا من الاهتمام الجدي بهذا الموضوع وحبذا لو تسمع العالم عن مدى هذه الحشود . وكنا نود لو ان المكتب العربي الذي يكثر من عقد اجتماعات صحفية ان يذكر ولو مرة واحدة عن هذه الجيوش الجرارة وخطرها .

وامر آخر نرى ان الهيئة العربية العليا تقاعست عن متابعة واكتفت بالاحتجاج والابراق فالهجرة الشرعية وغير الشرعية لا تزال متدفقة على البلاد والحل والربط فيها بايدي المستعمر فهل لا تفكر الهيئة العربية العليا بمعالجة الموضوع بشكل اجدى ومطمئن للشعب على مصيره من هذا التيار الجارف الذي ثبت رسمياً ان بريطانيا واميركا هما اللتان تنظمانه في اوروبا هل تريد الهيئة العربية العليا ان تقوم باي خطوة عملية في الميدان الدولي لدرء هذه الاخطار الى ان ترسل لنا الدول العربية الاستقلال تاماً ناجزاً من قصر لانكستر !؟

انا نريد ان نصارح الهيئة العربية العليا الموقرة بانها كانت عاجزة عن القيام باي عمل مجد للبلاد فلماذا لا تدعو اهل البلاد الى مؤتمر وطني تبحث مهم الامور وهل اصبحت قضية فرق الشباب اهم من قضية الغزو البريطاني الصهيوني حتى تولها الهيئة العليا اهتمامها اكثر من اسابيع وتدعو لاجلها الى اجتماعات ومؤتمرات صغيره بينما لا تبالي بالامور الحيوية والتي تشكل خطرا على مستقبل الوطن

نرجو جواباً من الهيئة العليا ونريد ان يكون هذا الجواب صريحا وشافياً .

بيرنز « يريد » ان يتفادى الحرب

اما اعوانه فيعملون من اجلها

في خطاب القاه بيرنز وزير خارجية الولايات المتحدة في باريس يوم امس تصاريح كثيرة حول رغبة رجال الحكم في اميركا تجنب حرب جديدة . ولـكن بندا واحدا من البنود العديدة هذه يستلفت النظر ويدعو الى التساؤل

يقول بيرنز في معرض خطابه الذي القاه ردا على خطاب الزعيم السوفيتي الـكبير ستالن ... « ولا اعتقد بان اي موظف مسؤول في اية حكومة يطلب الحرب او يسعى اليها . لقد شبع العالم من الحروب فهو لا يطلب المزيد . لـكن الصعوبة في انه بينما ان الامم لا تسعى الى الحرب الا انها قد تتبع سياسات تؤدي اليها . ان بعض الامم قد تسعى وراء الحصول على فوائد اقتصادية وسياسية وهي تعلم انها لن تحصل عليها الا بالحرب ولهذا اذا اردنا ان نتجنب الحرب علينا ازالة ما يؤدي اليها »

هذا التصريح يدل على واقعية سياسة لاسبيل الى نكرانها . ولـكن المهم في الامر ان نعرف هذه الامم التي قد تتبع سياسات تؤدي الى الحرب ... او بالاحرى علينا ان نعرف الحكومات التي قد تتبع سياسات تؤدي الى الحرب لاننا لا نعتقد ان الامم نفسها تريد الحرب بل الحكومات الاستعمارية التي تسيطر على مقدراتها .

ومن الغريب اننا لا نرى حكومات غير حكومة الولايات المتحدة والحكومة البريطانية تتبعان سياسات قد تؤدي الى الحرب .

ففي الصين تعمل الولايات المتحدة على تشجيع الحرب الاهلية التي قد تؤدي الى حرب جديدة : وفي ايران يعمل ممثلو بريطانيا على اثارة قبائل الجنوب على الحكومة المركزية وهذا ايضا قد يؤدي الى حرب جديدة

وفي اوربا تعمل اميركا وبريطانيا على ان تبقى جذور الفاشية حية وتعمل على اعادة شاخت وفون بابن الى السلطة بعد ان عملت على تبرئتهم وهذا ايضا مظهر من مظاهر سياسة تبييت لحرب جديدة

واليونان والهند وفلسطين ومصر والنمسا وطرابلس وغيرها هذه جميعها تقدم لنا حوادثها امثلة على السياسات التي تؤدي الى حرب جديدة

اما الاتحاد السوفيتي الذي يريد ان يتهمه بيرنز فسياسته واضحة ، فهو يعمل على اجتثاث جذور النازية في البلقان والمانيا والنمسا ويطالب باجتثاثها في جميع انحاء العالم ، فهل هذه السياسة تؤدي الى حرب جديدة؟ بالعكس ان اجتثاث النازية هو السبيل الوحيد الى ازالة الاسباب التي تؤدي اليها

هذه حقائق يجدر ببيرنز ان يذكرها!

محاكمات نورمبرغ تقضي على العدوان

هل هي حكم الغالب على المغلوب أم حكم الحق الذي لا يغلب ؟

« اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون » « قرآن كريم »

هكذا ، بعد ان كانت انباء محاكمات نورنبرغ تحتل مركز الصدارة في الصحف العالمية ، ثم تناستها هذه الصحف الى حين واعلنت انها قد تطول جيلا او اكثر من جيل ، هكذا عادت هذه الانباء تحتل مركز الصدارة مرة اخرى ، لتعلن الانباء الى العالم نهاية اعظم محاكمات شهدها التاريخ في مراحله القديمة والحديثة

اعظم محاكمات التاريخ لانها كانت المحاكمة الأولى من نوعها في التاريخ .

هذه هي الناحية التي سنعرض لها بالبحث في موضوعنا لهذا الاسبوع .

العبرة الاولى

قبل هذه المحاكمة التاريخية ، كان مشعلو نار الحرب يفلتون من وهج هذه النار فلا تصيبهم الا بحروق بسيطة !

كانوا يكيدون للشعوب ويضللونها ويوقعونها في حبائل كل مكيدة ينصبونها لها ، وهم في مأمن من نقمة هذه الشعوب اذا تنبهت ، مختفين وراء قصورهم الشامخة ووراء ترفهم الباذخ ، ووراء ما يملكونه من وسائل دعاية وسيطرة ونفوذ ، يعودون اليها في آخر الامر لانقاذ جلودهم ولمحاولة التغرير بالشعوب مرة اخرى .

لم تجد هذه (الرؤوس) من دروس التاريخ عبرة تردعها عن غيها وتردع من يأتي بعدها من امثالها ، فكانوا في كل عصر يصولون ويجولون لا يقف امام غيهم واقف وامام شعوذتهم احد من الناس .

حتى اذن التاريخ لدولة « الاقطاب » الذين يختبئون وراء جاه قديم او نفوذ مقيم او صلات عالمية لا تعترف بوطن او حرمة لجوار ، حتى اذن التاريخ لهذه الدولة ان تنال جزاءها العادل ، فكان الدرس الاول من نوعه في التاريخ .

هذه العبرة لا تقتصر على ما قد ينشأ في ايطاليا او اليابان من امثال هذه (الرؤوس) ولكنها تشمل في فسحتها الواسعة كل من لا يزال يسير على هذا النهج من التغرير بالشعوب ان كان ذلك بصورة مصغرة او بصورة مكبرة ، وان كان ذلك عن طريق مباشر او طريق غير مباشر .

فليعتبر من يعتمد على نفوذ حاضر للتغرير بالشعب وايراده موارد التهلكة « كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا

الدرس الثاني

أبي ، حفظه الله ورعاه ، في آخر عمره رأى من سوءات الاستعمار اكثر مما رأيت انا نفسي ، وقاومه بقدر ما يستطيع وما يعرف . ولكن انحلال قواه اثر على نفسيته تأثيراً كبيرا ، فهو يقول لي : ما لك ومناوأة من بيده السلطان اذا كان من استعمار او من اعوان الاستعمار ، فدولته مقيمة وجهدك سيضيع ، والعاقل العاقل من يسير في ركاب القوة محافظة على عنقه وعلى جلده وجلد عياله .

ومن امثال ابي كثيرون ، من يدعون الى هذا التفكير ان علانية وان في الخفاء ولا شك ان مئات الالوف من ابناء الشعب الالماني وابناء الشعب الايطالي ساروا على هذا النهج من التفكير في تأييدهم لدولة هتلر ولدولة موسوليني .

رأوا فيها القوة والسلطـان ، فقالوا مقالة ابي حفظه الله : والعاقل العاقل من يسير في ركاب القوة محافظة على عنقه وعلى جلده وجلد عياله .

ولكنهم ساروا الى القضاء على اعناقهم وسلخ جلودهم وجلود عيالهم !

لم تحم موسوليني دباباته ولا مدافعه ولا صحافته المأجورة ولا الاموال التي بعثرها ليشتري بها النفوس الضعيفة في داخل ايطاليا وفي خارجها .

ان الشعب الايطالي نفسه هو الذي داس موسوليني بنعاله .

اما خاتمة هتلر « العظيم » فكانت خاتمة صعلوك في فضيحة غرامية .

واما خاتمة ابواقه و« القوى » التي انشأها حواليه وانشأته .. فاعواد المشانق

فليعتبر اولا اولو الافهام « فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون »

الدرس الثالث

ولكن شاخت ، اكبر رجل مالي في الدنيا ، وهو من « الرؤوس التي

— البقية على الصفحة الرابعة —

الحلقة المفقودة

« الجيش البولوني يغذي الارهاب الصهيوني بالرجال والعتاد »

في اخبار الاسبوع الحالي خبر لا غموض فيه حول علاقة الجيش البولوني «الخارج» والارهاب الصهيوني الغاشم .

وهذه العلاقة التي تثبتها اليوم الاوراق الرسمية التي وجدتها دائرة المباحث في دار السفارة البولونية القديمة تظهر بوضوح جديد علاقة الارهاب الصهيوني والدوائر الاستعمارية المعروفة .

فالجيش البولوني «الخارج» هو جيش الحكومة البولونية اللندنية التي ذهبت مع الرياح على اثر تحرير بولونيا وقيام حكومة دمقراطية شعبية هي اليوم حكومة بولونيا الحرة .

وهذا الجيش « الخارج » الذي رفض ان يعترف قادته بارادة الشعب لارتباطه

واميركا هو الجيش البولوني الذي تكشف لنا الايام الان علاقته الوثقى مع الارهاب الصهيوني . وهذا الجيش نفسه هو الذي يعمل رجاله في بولونيا سرا على نشر الفوضى والاضطراب واثارة الروح اللاسامية والمذابح العنصرية . فلا زلنا نذكر مذبحة كيلتس ضد اليهود في بولونيا تلك المذبحة التي اثارها رجال هذا الجيش « الخارج » فاحدثت رجة عنيفة وساعدت على الهجرة الصهيونية التي تريدها بريطانيا والصهيونية .

هكذا تظهر علاقات الجيش البولوني الفاشي « الخارج » عن وحدة بلاده . هكذا يظهر قادته الاستعماريون الذين يعملون بوحي من الدوائر الاستعمارية في بريطانيا واميركا . هم يثيرون العداء في بولونيا

ويقومون باعمال الارهاب في فلسطين ليساعدوا بريطانيا على تبرير ادخال هؤلاء المهاجرين . عملهم واحد بالرغم من اشكاله المتناقضة المختلفة ولـكنه منسجم لانه يخدم الاستعمار البريطاني وربيبته الصهيونية .

لقد طالما قلنا ان الاستعمار والارهاب شيئان لا ينفصلان ولكننا اليوم نضع النقط على الحروف بعد ان ظهرت الحلقة المفقودة بين الاستعمار والصهيونية

هذه الحلقة ... هي جيش اندرز البريطاني البولوني .. اننا نطالب بجلاء الجيوش الاجنبية عن فلسطين ولـكن علينا ان نظهر للشعوب معنى هذا الجلاء وعلاقة الجيش البولوني الخارج بالارهاب الصهيوني تفسر معنى شعارنا لا استقلال

الوفد المصري

يكشف عن مؤامرة دولة صدقي باشا الجـــديدة

على اثر اخفاق المفاوضات المصرية وما تبعها من ازمة وزارية اجتمع الوفد المصري برئاسة رفعة مصطفى النحاس باشا اجتماعا هاما دام من بعد ظهر الثلثاء حتى الساعة الثالثة من صباح الاربعاء وبعد انتهاء الاجتماع اصدر الوفد بيانا الى الشعب المصري شرح فيه وجهة النظر الوفدية في المفاوضات التي استمرت ثمانية اشهر كشف خلالها الاستعمار عن مطامعه وجشعه حتى عيل صبر الشعب وقضية وادي النيل تسير الى الوراء . وذكر ان المفاوضات اتجهت اتجاها خطيرا حين نزل المفاوض المصري على هوى السياسة الانكليزية . وان مشروع المفاوض المصري ينطوي على قبول

١ — المحالفة العسكرية ٢ — لجنة الدفاع المشترك ٣ — تأجيل الجلاء ٤ — فصل السودان عن مصر .

ويرى الوفد ان اول شرط في التحالف ان يكون اختياريا مبعثه الشعور بالمصلحة المتبادلة والا فهو نوع من الحماية السافرة ومظهر من مظاهر التحكم والاذلال

ومصر دولة مسالمة لا اعداء لها ولا مطامع واذا وقع عليها اعتداء فان مجلس الامن سينجدها طبقا لميثاق هيئة الامم المتحدة . ومصر ترحب بكل معاونة تقدم لها من اية دولة صديقة بناء على طلبها اما ان تربط بريطانيا مصر بعجلة

المشاكل فامر جليل الخطر لا يقبله اي مصري فهو يقحم مصر في كل نزاع محتمل في حين ان ليس لها فيها لا ناقة ولا جمل والمحالفة العسكرية المفروضة على مصر تقوم على مبدأ هيمنة بريطانيا على حفظ السلام في الشرق الاوسط وفي هذا اعتداء على احكام ميثاق الامم المتحدة اضف الى ذلك ان في المحالفة على الوجه المقترح تسليما من مصر لبريطانيا بمركز ممتاز في البلاد المتاخمة والمجاورة يجعلها تحت وصايتها او حمايتها وهو ما لا ترضاه مصر ولا تقبله البلاد العربية

ويعتبر الوفد ان التسليم بلجنة

[illegible] البقية على [illegible]

مع العرب في ديارهم

صفقة خاسرة

كتب الاستاذ فكري اباظة المحامي فى مجلة المصور مقالا تحت عنوان «نشتري و نبيع» نقتطف منه ما يلي : «في الدنيا اجماع على قاعدة واحدة هى ان قضايا الاستقلال والحرية لا يمكن ان تكون محل مساومة ... ومن قبل ان نواجه البحث نتساءل ماذا قبضنا من هذه الحرب ومن تلك الحرب جندت بريطانيا في سنة ١٩١٤ مليونا من العمال المصريين قضى عدد كبير منهم في الصحارى المحرقة .. وحاربنا في هذه الحرب الأخيرة ووضعنا مرافقنا كلها تحت تصرف بريطانيا فماذا قبضنا؟ لا شيء .. نشتري جلاء موعوداً محدودا بسنتين او ثلاث ونبيع في سبيله حيادنا و نرتبط بمعاهدة عشرين عاما . نشتري جلاء ونبيع استقلالنا فى الدفاع ونبيع السودان .. ومجالنا الجيوي .. ومنابع المياه . نبيع الحصن الذي يسند الظهر .. نبيع التاريخ واللغة والجوار والمصلحة كلها ! هذا ملخص الصفقة الخاسرة فيما لو تمت.

من اجل هذا كان طبيعيا ان يستاء المفاوضون المصريون بالاجماع وان يقفوا صفا واحداً مصرين على المطالب المصرية .

ضربات متلاحقات

في مجلة مسامرات الجيب مقال للاستاذ ابي الخير نجيب كتب قبل سقوط الوزارة الصدقية بيوم واحد وقد رأينا ان نجتزيء عبارات منه : ..يمايوشك الحزب الجديد ان يولد نرى صدقى باشا وهو يترنح تحت ثقل الضربات المتلاحقات من الاصدقاء قبل الاعداء .. ولاول مرة بدا الرجل الحديدي الذي سبق امته بمائة عام كما قال عنه اللورد جورج ، حزين القلب محطم الفؤاد بينه وبين التفاؤل خصام شديد ! وفي لحظة من من لحظات اليأس اغلق الرجل على نفسه باب السلطان ثم اوقد للصابيح الحمراء حتى لا يقتحم احد عليه الباب ، ووضع كتاب استقالته وهو مؤثر و بليغ واودعه درجا من ادراج مكتبه الامين .. اما للفاوضات فهى تترنح كما تترنح الوزارة وبات كل مفاوض يؤمن ان هذا الجهد المضنى قد انتهى او كاد الى هباء ، وان القرار الذي اتخذوه في اول جلسة من جلسات المفاوضات هو قبول مبدأ التحالف العسكري كاساس ، كان المسمار الاول في نعشها الذي تدق فيه الان اخر المسامير .. »

اسبوعيات الاتحاد

ناموسة وجاموسة

كنت فى فندق (كلاريدج) بالقدس عندما نشرت هذه الجريدة — الاتحاد — ما صرح به الجنرال سبيرز لمراسل اخبار اليوم المصرية في لندن متهجما على حركتنا الوطنية .

قالت الجريدة : هذا هو الجنرال سبيرز الذي تفخرون بصداقته ...

وفندق (كلاريدج) مهبط الوحى على الزعماء ، و (الهسهس) الذي يحوم حول الزعماء .

قالت (هسهسه) : ماأقل (ذوق) رجال هذه الجريدة — الاتحاد — وما اقل فهمهم بالسياسة . لا يريدون ان يتركوا لنا صديقاً او احدا من اصدقائنا الانكليز ..

قلت (للناموسة) : من اصدقائكم فخامة المندوب السامي في خطابه المشهود في غزة هاشم اذ قال : « يتحدثون عن الاستعمار البريطاني ولكنى لا ارى هذا الاستعمار الذي يتحدثون عنه الا ان يكون الصداقة البريطانية » ...

قلت (للجاموسة) هذا ما نعنى بالتمام والكمال ، فاصدقاؤنا البريطانيون هم مستعمرونا البريطانيون ، والصداقة البريطانية التى تريدون هى الاستعمار البريطاني الذي يريدون ...

اوردت هذا كله في معرض التحية للجنرال سبيرز الذي اعلن نبأ قدومه الى البلاد العربية لزيارة اصدقائه واحبائه... حتى لا نتهم مرة اخرى بقلة الذوق وعدم تفهمنا للسياسة !

ناموسه...جاموسه...على حد سواء!

قاموس اوضبار

لا تظن ان (الحليفة) بريطانيا تصدر الصحف العربية من مثل «المنتدى» و«المستمع العربي» نشرا للثقافة العربية وتشجيعا لنهضتنا القومية فقط ، بل انها ابتدأت في الاونة الاخيرة تضع ، بالتعاون مع (اقلام نزيهة محلية) تعاريف جديدة للالفاظ العربية ...

رواية ذلك ان (الاقلام المحلية النزيهة) في الحكومة العراقية الحالية العراقية الحالية قررت ادانة اعضاء عصبة مكافحة الصهيونية في العراق بالحبس مددا طويلة استنادا على الاسم الذي القوه على عصبتهم وهو (مكافحة الصهيونية)

فكلمة (مكافحة الصهيونية) — من اليوم وطالع — تعنى (الكفاح عن الصهيونيه) ...

هذا هو القرار الذي اتخذته محكمة جزاء بغداد لادانة اعضاء عصبة مكافحة الصهيونية من اليهود العراقيين ، الذين اتهمتهم الصحافة الصهيونية في فلسطين بأنهم دفعوا دفعا الى مناهضة الصهيونية ، واتهمت الحكومة العراقية بانها اكرهت رعاياها من اليهود على انتهاج هذه الخطة

نشرت هذا القرار احدى الصحف العراقية اليومية ، وفي مكان اخر نشرت خبرا جاء فيه ان معالى السيد تحسين علي هو رئيس جمعية مكافحة السل ...

قلت : يا ضيعة الجهود التى بذلها لويس باستر في ايجاد العلاج لمرض السل وغيره من الامراض ، فقد ثبت اخيرا ان معالي السيد تحسين على في العراق هو الذي يروج لمرض السل ويرأس جمعية تكافح في سبيله ... وما على اطباء العالم الا ان يجتمعوا على معاليه ويرفعوا قضية عليه امام محكمة جزاء بغداد لادانته وانقاذ ضحايا السل من عدوانه ...

والاطباء الذين لا يصدقون هذا القول نحيلهم حالا على محكمة جزاء بغداد — ودمهم على رأسهم — وقد قيل لنا ان هذه المحكمة ستؤلف قاموسا جديدا للغة العربية تسميه « الشارد والوارد في اطاعة حكومة العراق للاستعمار المارد» ..

معقلا الدمقراطية

ذكرت الانباء ان المغنى الاميركي الزنجي المشهور (بول روبسون) قابل الرئيس ترومان على رأس وفد من زنوج الولايات المتحدة محتجاً على انتشار اضطهاد الزنوج في الولايات المتحدة انتشاراً كبيراً في آلاونة الاخيرة ، وطالب بان تعمل الحكومة الاميركية جدياً في سبيل ايقاف هذا الاضطهاد ومعاقبة الذين يعملون على اثارته .

قال له ترومان : على الرغم من كل شيء فالولايات المتحدة والامبراطورية البريطانية هما اخر معقلين في العالم للديمقراطية .

قال له بول ربسون : اما رأيي في الامبراطورية البريطانية فهو انها من افظع الانظمة المستبدة للجنس البشري واما رأيي فى الولايات المتحدة فذلك ما جئت من اجله . . .

من مضي وقت طويل رفضت جامعات الولايات المتحدة قبول اولاد بول روبسون فى صفوفها ، فارسلهم الى بريطانيا فقبلتهم جامعاتها . ثم زار بول روبسون الاتحاد السوفياتى ، وعند عودته من هذه الزيارة طلب منه الصحافيون الاميركيون تصريحاً فقال هذه الكلمة الخالدة :

« انا اعمل في ظلال الديمقراطية الاميركية ، واولادي يتعلمون في ظلال الديمقراطية البريطانية ، واما البلد الوحيد الذي نسيت فيه ان لوني اسود فهو الاتحاد السوفياتي . . »

كان هذا التصريح هو الذي جال في مخيخ المستر ترمان عندما سأل بول روبسون ذلك السؤال .

«لا»

عمان — عين معالي سمير باشا الرفاعي ، رئيس الوفد الاردني الى مؤتمر فلسطين في لندن ، مديراً لشركة البترول الأميركية الاردنية التى تألفت حديثاً .

جهينة — ومن قائل : ولكن سمير باشا قال (لا) لمشروع التقسيم وغيره من المقترحات الأستعمارية التى قدمت في لندن وفى غير لندن . وكتبت جريدة « اخبار اليوم » المصرية ، ان سمير باشا اخرج القرآن الكريم من جيبه واقسم عليه انه لن يقول الا « لا » .

وانا القائل : ان زيادا بن ابيه قال يعجبنى من الرجل اذا سيم خطة الضيم أن يقول « لا » بملء فيه . .

أفواههم مملوءة بترولا . .

فانتفضى كفاحا

للشاعر البغدادي الناشيء عبد المجيد ناجى

لنا وطن تعيث به ذئاب	وقد لقيت به قوما صباحا
عبدتك يا ثرى وطنى وان لم	انل منك السعادة والسماحا
يظل بذكرك القلب المعنى	اسيرا ان دعاه الشوق صاحا
يمزقنى خضوعك للاعادي	وانت الليث لا تخشى ضباحا
افيقى امة الاحرار انا	سئمنا الذل فانتفضى كفاحا
وهبى في وجوه الظلم هبى	فان الوقت للتحرير لاحا
فلسطين وانت اليوم نهب	يعز على ان ابكى البطاحا
يعز على ان اتماك جرحى	وتضرب امتى بالراح راحا
واعراب وراءك ليس فيهم	سوى الدمع الذي نزف النوحا
وهل اخذ النواح حقوق قوم	وهل شد البكاء لنا جناحا؟

من سوءات الاستعمار في بلادنا

تجارة التعليم بالربح الفاحش...

هذه احصاءات وارقام جمعها كاتب المقال من هنا وهناك فكشف بها الستار عن فضيحة جديدة من فضائح النظام التعليمي في فلسطين في ظل حكومة الانتداب . .

المحرر

بقلم

اميل حبيبى

اقول الحق ، اني وقعت على حقائق هذا المقال المؤسفة عرضاً دون ان ابحث عنها ، فكانما كانت هي تبحث عنى لتكشف امامي عارية سافرة بكل عوراتها وسوءاتها .

كنت ، في الاسبوع الماضي ، اتصفح ما عرضته احدى المكتبات الكبيرة في المدينة من كتب حديثه ، وكان الى جانبي والد من القرية وولد له في ميعة الصبا ، يشتري الكتب المدرسية التى تتطلبها المدرسة

وطالت اقامة الوالد وهو يبحث مع ابنه عن هذا الكتاب او ذاك ، وكان يتأفف تأففاً مسموعا وينهد تنهد من به حرقة ، فلفت انتباهي اليه ، واخذت اراقبه واراقب قائمة حسابه وهي تعلو وتعلو وتزيد في ارقامها ، الى ان انفجر الوالد غيظا وحنقاً ، واخذ يحادث نفسه في صوت مسموع .

فهو يريد من ولده ان يبلغ في العلم شأواً بعيداً ، وهو يريد من ولده ان ان يلبس لكل زمان لبوسه ، وان يحمله العدة في معركة مستقبلة ، ولكن غلاء الكتب المدرسية يسد عليه المنافذ ويقطع دونه الطريق ، ولولا بقية من امل ومن جهد لنفض يديه من (الطاق) ورجع بولده الى الحقل او الى الازقة التى تبتلع الأخضر واليابس .

فتركت الوالد وشأنه ، والولد عيناه مفتوحتان في امل يشوبه الم دفين ، وفى قلق لا يعرف منه اذا كان وجوده على ابيه نعمة او نقمة . . تركت الوالد وشأنه والولد وضيعته ، ورحت انقب هنا وهناك عن اسباب هذه المشكله ، اذا كان هناك في الحق مشكلة ، حتى اتيت بهذه الحقائق من مصادرها ، واني اقدم كل شكري لمن آزرني في ذلك ، اذا كان موظفا في دائرة ، او اذا كان مؤلفا لكتاب مدرسي او اذا كان ناشرا للكتب ، او اذا كان صاحب مكتبة ، او اذا كان والدا لبنين . .

المدارس الاجنبية

نصيب المدارس الاجنبية من هذه المشكلة نصيب الاسد ، فهي تأخذ من التلميذ اول السنة الدراسية مبلغ جنيه فلسطيني واحد مقابل القرطاسية .

قال لى والد بنين : ان هذه الكلمة القرطاسية في عرف هذه المدارس الاجنبية لا تشتمل الا على بضعة اقلام من الرصاص وعدة دفاتر صغيرة بخسة الثمن في السنة الواحدة .

وقال لى صاحب مكتبة لبيع القرطاسية بالجنيه الواحد تستطيع ان تشتري خمسين دفترا وخمسة اقلام من الرصاص (بالمفرق) والتلميذ العادي لا يستهلك هذا العدد من القرطاسية بالجملة بابخس الأثمان اقل ما يمكن ان اقدره من ربح لها في هذه التجارة الرابحة هو نصف جنيه فلسطينى على كل تلميذ .

هذا وللمدارس الاجنبية تتقاضى عن الفصل المدرسي الواحد للتلميذ ما يزيد على الاربعة جنيهات في الاغلب رسما تعليمياً ولكن نواحي التجارة فى هذه [illegible] عند هذا الحد من الربح « الحلال » فقد لاحظ احد اصحاب المكتبات الكبيرة فى المدينة ، وايده فى ملاحظته جماعة من الطلاب في المدارس الأجنبية ناقشتهم على ذلك ، ان هذه المدارس فى كل سنة تغير وتبدل من كتبها المقررة حتى تفاجيء الطلاب بها ، فاذا حاول اولياء امورهم شراءها من السوق العمومية لم يجدوها في السوق العمومية واضطروا آخر الامر الى شرائها من المدرسة بالأسعار التى تفرضها المدرسة فان المدرسة من هذه المدارس تكون خلال العطلة الصيفية قد استوردت هذه الكتب التى تريدها من الخارج ، وتكون على الاغلب من الكتب التي لا يتوقع احد ان تقررها المدرسة فتبيعها من الطلاب بالسعر الذي تشاء وتهوى دون منافسة السوق العمومي لها .

وهذ التغيير والتبديل في الكتب المقررة يحول دون الطلاب واقتناء الكتب المستعملة القديمة فى حوزة زملائهم المترفعين الى الصفوف العليا .

كل ذلك يقدم اليك صورة عامة للربح « الحلال » الذي تجنيه المدارس الأجنبية زيادة على رسومها الفاحشة وما تحاول ان تغرسه فى طلابها من نعرات طائفية وخلال تعزلهم عن نضالنا القومي .

هل هى مؤامرة ؟

وثمة ملاحظة اخيرة ، قبل ان انتقل من موضوع المدارس الاجنبية ، اوجهها الى دائرة المعارف ، لعلها تتنازل فتجلو غموضها .

تعتبر حيفا ثالث مدينة في فلسطين من حيث عدد السكان ، واعتبرها انا ويؤيدنى في ذلك كثيرون ، انها اول مدينة في فلسطين من حيث اعمالها الكثيرة التى تدعو سكانها الى الانتجاع من مناهل العلم .

فكيف يمكن — والحالة على ماوصفنا — ان تنتهى مدرستها الثانوية الوحيدة بالصف الثانى ثانوي ، مع ان المدرسة الثانوية في عكا تنتهي بالصف الثالث ثانوي ، وفي القدس مدرستان للمعارف كاملتا العدة من حيث الصفوف الثانوية النهائية ، بل ان العدة تعد في البيرة — قضاء القدس — على استكمال الصفوف النهائية في مدرستها الثانوية ؟

اتريدنا دائرة المعارف ان نفهم من هذا حالا انها لا تريد منافسة مدرسة مارلوقا الاجنبية البريطانية في حيفا وغيرها من المدارس الاجنبية الثانوية لذلك وقفت في طريق مدرستها في حيفا؟ واهتمت بمدرسة البيرة ـ قرب رام الله ـ لانها تريد ان تقضي على مدرسة (الفرندز) الاميركية ؟؟

لا ، ما دفعنا الضرائب لان تتلاعب بها تيارات السياسة العليا .

ان مدارس حيفا في هذه السنة رفضت قبول ستة آلاف طالب او يزيد ، ولا تزال مدرسة المعارف في حيفا على حالها منذ سنة ١٩٣٦ .

[التجارة] فى المعارف

اهون المأساة ما وصفت لك من امر المدارس الاجنبية ، اما اقسى المأساة ما سوف اصف لك من (تجارة الربح الحلال) في دائرة المعارف لحكومه فلسطين .

مل مدهش

ما اكثر ما احتج معلموا المدارس فى المعارف ومفتشوها على مرتباتهم الزهيدة وفي السنة الماضية وصل امر هذا الاحتجاج الى اوجه فتساند المعلمون والمفتشون واخذوا يعقدون الاجتماعات ، منها السرية ومنها العلنية ، في يافا وفي غير يافا ، وطالب اكثرهم بالانضمام الى نقابة الموظفين من الدرجة الثانية او بتأليف نقابة للمعلمين في مدارس المعارف والمدارس الاهلية والاجنبية ، وكان اكثر المفتشين يؤيدهم في هذه النقمة العادلة ، حتى تنبه المستر فرل الى الأمر ، وهو خير من ينتبه الى الى هذه الامور ، فكاد للمعلمين ليفرق صفوفهم متهما بعضهم بالسير وراء نزعة سياسية معينة تحدوهم الى النقمة والاحتجاج وابعد النشيطين منهم الى مدن فلسطين النائية ، وكاد المفتشين فعزلهم عن المعلمين ويسر لهم سبيل الترقية على ظهور اولياء الطلبة لا من خزينة الدائرة ، وهذا الامر هو ما سأبحثه هنا .

نشاط منقطع النظير

فهمت ، ولا ضرورة الى ذكر المصدر ، والحقائق التى بين يدي وهي ما سأقدمه اليك هنا تثبت صدق ما فهمت ان مدير المعارف عرض على المفتشين تأليف كتب مدرسية جديدة يقرها ثم يفرض على مدارس المعارف تدريسها ، وذلك اوسع سوق لها يحتكره المفتشون وحدهم دون منازع ويجنون من ورائه الربح الوفير .

مثال على ذلك سلسلة كتاب « الروضة في الاشعار العربية » جمعها الاساتذة احمد خليفة ومحمد العدناني وراضي عبد الهادى ووهيب البيطار فى اربعة اجزاء ، ثمن الجزء الواحد مائة مل تدرس فيها الصفوف الابتدائية على التعاقب .

كانت الصفوف الابتدائية في السابق تدرس كتاب « البستان » وثمنه مائة وسبعون ملا ، اما الآن فقد استعاض التلاميذ عن هذا الكتاب بتلك السلسلة وثمنها مجموعة او بعمائة مل فتصور .

وهذه السلسلة التى ذكرتها يستطيع اي معلم للغة العربية ان يجمعها لطلابه دون الاعتماد عليها ، وكتاب البستان يكفي مع ما يستطيع المعلم العادي ان يقدمه ان يقدمه من قراءاته الخاصة لطلابه .

وعليك ان تذكر ان ثمن الكتاب الواحد من هذه السلسلة مرتفع بالنسبة الى ما يعرض في السوق من كتب في مثل حجمه . « اخي ابراهيم » بقلم الانسة فدوى طوقان وهو من منشورات المكتبة العصرية يباع بستين ملا للنسخة الواحدة ، هذا ولم ينل ناشروا الكتاب تلك التسهيلات التى نالها ناشروا السلسلة من حيث شراء الورق بالسعر الرسمي وضمانة الورق له .

ومثل هذه السلسلة كثير من الكتب التى جمعها وترجمها او الفها المفتشون ، مثل سلسلة « العلوم الحديثة » للاستاذ كاتول وهي في خمسة اجزاء ، ثمن اجزائها على التعاقب : ١٦٠ ، ٢٠٠ ، ٢٤٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ملا فتصور . ومثلها كتاب «جغرافية فلسطين والبلاد العربية » ويباع باربعمائة مل . .

هذه الكتب والمنتدى

يجب الا يتبادر الى ذهن القاريء الكريم اننا نريد تثبيط همم المفتشين او الوقوف امامهم ونشر الكتب المدرسية المفيدة ، انما العكس هو الذي نريده تماما

ولكننا لا نريد ان يصير على ذلك اساس الربح التجاري (الوفير) والربح على ظهور اولياء الطلبة ، فقد كفانا ما ندفع من ضرائب باهظة ، يذهب اكثرها الى غير طريق التعليم .

لماذا لا تطبع دائرة المعارف هذه الكتب على نفقتها وفي مطبعة الحكومة الخاصة التى تقف مطابعها عاطلة عن العمل حتى يجد لها المستر بيفن او غيره عملا لشهر او شهرين فى طبع مناقشات لجنة التحقيق واحاثها ؟

لماذا لا تصرف دائرة المعارف [illegible]

هذه الكتب ما تصرفه دائرة المطبو[illegible]

على مجلة «المنتدى» ـ الواسعة الانتشا[illegible]

ما الفائدة من هذه المجلة وما [illegible] تقصده دائرة المطبوعات من هذه [illegible] التى تبذلها عليها وتضيع هباء اذا كا[illegible] تعرف ذلك ؟؟

قدموا المفتش الذي يؤلف [illegible] مدرسيا مكافأة على اتعابه : مبلغاً معين[illegible] المال يرضيه ويحفزه على مواصلة [illegible] ثم خذوا هذا الكتاب والطبعوه على نفق[illegible] او على حساب (المنتدى) اذا شئتم [illegible] لا تكلفونا اكثر مما نستطيع ان نتح[illegible] وقد وصلنا الى هذا الحد من [illegible]

هذه امور حيوية ، لا نحتمل [illegible] والسكوت ، ونحن نعرضها على «اعت[illegible] دائرة المعارف ، مقترحات نزيهة [illegible] والفائدة العامة ، وعسى ان يكون [illegible] في دائرة المعارف اليوم احسن منه [illegible] للمستر (فرل) .

او لا ترون ان من حقنا ان ننتقد [illegible] نقترح ؟ او ان ما تفهمونه من الدمقر[illegible] يدعوكم الى عدم الانتباه الى [illegible] و تقترح ؟

دمقراطية او غير دمقراطية ها[illegible] الحقائق سافرة امامكم وامامنا [illegible]

رئيس تحرير صوت الامه

الافراج عنه بكفالة مالية

نظرت محكمة مصر في المعارضة المقدمة في امر حبس الاستاذ حافظ شيحا رئيس تحرير صوت الامة بتهمة نشر مقال اعتبرته النيابة قذفا في حق رئيس الوزراء . وقد حضر للدفاع عنه الاساتذة صبرى ابو علم باشا وابراهيم فرج والدكتور عزيز والدكتور محمد مندور ومحمد قراعة . وبعد مرافعة النيابة طلب الاستاذ صبري ابو علم باشا الافراج عن موكلهم . وقد صدر قرار المحكمة بالافراج عنه بكفالة مائتى جنيه .

واقبل على دار جريدة صوت الامة لجان الوفد وشبابه يهنئونه بعودته الى ميدان الجهاد .

ولا سيما نحن الان نتقدم [illegible]

الى رئيس تحرير صوت الامة الذى عاد الى ميدان الجهاد الوطني في مصر الشقيقة موفور الكرامة جم النشاط .

مباراة فى الملاكمة

واصل ابطال المعهد الاولمبي اجراء تمارينهم في مقر المعهد الجديد الكائن في ابنية الرياض قرب جامع الوحدة ، استعدادا لمنازلة ابطال فريق العمال من حيفا . وقد جرت المباراة بين الفريقين على مسرح سينما فاروق الساعة السابعة من مساء السبت (امس) وقد اشترك فيها بطل البوليس البريطانى يافا المستر توماس [illegible]

بدون عنوا[illegible]

● رفع الحظر الذي كان مفرو[illegible] على الدكتور محمد مندور بعدم الكتا[illegible] وقد لا يعرف كثيرون ان "ترخيص باصدار جريدة «صوت الامة» كا[illegible] مشروطا فيه ان لا يحرر فيها الدكتو[illegible] مندور !

● وافقت حكومة الهند على طل[illegible] الهيئة العربية العليا بارسال وفد من فلسطين لمقابلة زعماء المسلمين في الهن[illegible] والاتصال معهم من اجل قضية فلسطين

● اذاع المثقفون الفرنسيون احتجاجا ضد نظام الاضطهاد القا[illegible] في اليونان وهو الذي ارهق الشع[illegible] اليوناني كله ومن جملة كبار الكتا[illegible] الموقعين على الاحتجاج : جوليان بندا موريس بيدل ، جوستاف كوهن ، جا[illegible] كاسو ، فيليب سوبو ، ادمون فليـ[illegible] وغيرهم .

● اذاع ادوميل ستانيوف رئيس اتح[illegible] الكتاب البلغاريين بيانا جاء فيه :

يتوجه الكتاب البلغاريون الذ[illegible] سقط من بينهم ضحايا اثناء نضالهم ض[illegible] الهتلرية ، الى الرأي العام في البلا[illegible] المتمسكة بالحريات الديمقراطية ك[illegible] يساعد الشعب البلغاري في جهوده [illegible] يبذلها كي يعقد صلحا عادلا بعد جه[illegible] عشرين سنة ضد عملاء المانيا وضد الغز[illegible] الفاشيين . وقد رفعت بلغاريا عن عاتق[illegible] النير بالتوريحلم ثمانية اشهر وخسر[illegible] اثنين وثلاثين الف قتيل في مقدونيا وبوغوسلافيا وهنغاريا والنمسا [illegible] المبادي الانسانية العالمية . والش[illegible] البلغاري الشريف لا يسلم بادعاءات [illegible] من الناس في ان تستولي الحكومة اليونا[illegible] الرجعية على اجزاء من اراضيها . ون[illegible] ان يكون لندائنا صدى لدى الرأي [illegible] في بريطانيا والولايات المتحدة وفرن[illegible] وغيرها من البلاد الدمقراطية .

● تدرس احدى الشركات الامير[illegible] السكبرى موضوع تأمين الاتصال بالق[illegible] بواسطة الصواريخ الذرية . وقد تقد[illegible] الاعمال في الشركة الى درجة اصب[illegible] من المأمول ان تبدأ التجارب الاولى [illegible] سنتين . هذا اذا لم يعترض اركان حر[illegible] الجيش الاميركي على الشركة لان هذ[illegible] الجيش يحتفظ بهذه القوى الذرية [illegible] يوجهها الى المريخ وليس الى القمر

● توجد في واشنطون [illegible] حكومية ذات ابواب نحاسية ضخم[illegible] وهذه البناية تضم المستندات الوطنية [illegible] جانبها ايضا المستند الخاص بوصية [illegible] الخاصة ، ووثيقة تسليم المانيا الذي [illegible] عليها الجنرال جودل في مدينة [illegible] الفرنسية . ومعاهدة بريان كيلوج [illegible] تعهدت بموجبها المانيا مع اربعة عشر [illegible] اخرى سنة ١٩٢٨ ان يتجنبوا الحر[illegible] ولا يتخذوها اداة للسياسة الدو[illegible]

مصاد ..
من يافا

١ - الاوصياء

كنا قاصرين منذ الاحتلال أو على الاصح اعتبرتنا للغفورلها «عصبة الامم» من القاصرين الذين يقوم وصي على تربيتهم حتما الى ان يبلغوا سن الرشد . وقد بلغناه والحمد لله وصار عمرنا منذ ذلك الوقت خمسة وعشرين عاما والوصى وصي والقاصرون قاصرون . ونحن نتساءل الان اذا كان للقاصر ! حق التساؤل : هلا بلغنا سن الرشد ؟

ومما نفهمه «بصها» من «قوانين الاستعمار الشرعية» ان تكون الادارة الحكومية في يد «الوصي» . اما ان تكون الهيئات المحلية كمجلس مراقبة الحمضيات مثلا في «قافلة» الدوائر الحكومية وهي هيئة وطنية بحته، اعضاؤها فلسطينيون ومالكو البيارات فلسطينيون وتجار الحمضيات فلسطينيون ، فهذا علمه عند (الخليفة) .

واما التفسير (الحكومي) لوجود مدير ورئيس بريطانيين للمجلس المذكور فلا يخرج عن حكاية القطتين والقرد وقطعة الجبن .

مطلوب تأمين مدارس

تطالعنا الصحف اليومية صباح كل يوم باعلانات حول بعض المدارس ، كانما فلسطين بلد فيه من المدارس ما يكفى حاجات الشعب واكثر ! وقد سمعنا في الماضي ضجة هزت هذا البلد من اقصاه الى اقصاه تطالب بالمدارس في المدن والقرى لان عشرة بالمائة فقط من الاولاد الذين في سن الدراسة يدخلون المدارس والتسعون الباقون امرهم لله !

اننا نلفت انظار الشعب الى هذا التقصير المخجل من دائرة المعارف بحق ابناء هذا الشعب والمشكلة اخطر من ان نمر عليها مر الكرام لانها تتعلق بحياة جيل باكمله

طفح الكيل !

في البلد أزمة مساكن . ورغم هذه الازمة نرى ان ابناء الجنرال اندرس البولنديين يحتلون أحسن بيوت البلد . وابناء البلد التعساء يبحثون عن ملجأهم على ضوء الشمعة . ولماذا ؟ لان ابناء السيد اندرس «المدللون» يرفضون العودة الى بلادهم ، والشعب العربى معروف بكرمه الحاتمي . فلا بأس اذن من ان يقاسي في سبيل هؤلاء الضيوف فيعطيهم المسكن وينام هو في الهواء الطلق .

ويقوم حضرات الضيوف المحترمون بعرفان الجميل على احسن وجه ، فيعملون في حركة الارهاب الصهيوني كما ثبت اخيراً لدى سلطات الامن في فلسطين لا باس فنحن اناس كرماء حتى ولو لقينا جزاء سنمار .

ماصد

فليقرأ زعماؤنا مايدعيه كروسمان

صدقي باشا يوافق على تقسيم فلسطين

عزام باشا يرى انه ليس فى مقدور بريطانيا تحقيق الجلاء عن مصر واستقلال فلسطين...

نشر المستر (كروسمان) عضو لجنة التحقيق الانكليزية الاميركية في العدد الاخير من مجلته (نيو ستيتسمان اند نيشن) مقالا يؤيد فيه تقسيم فلسطين ويرفض مشروع موريسون (الاتحادي) ويطالب فيه بتعديل حدود الدولة اليهودية في هذا المشروع على ان تشمل منطقة النقب ايضا ...

اما حججه التى ضمنها مقالة في تأييد التقسيم فهى الحجج العادية المألوفة من الوكالة وانصار الصهيونية في بريطانيا وغير بريطانيا ، وجاء في مقاله ايضا ان التقسيم هو حلم الوكالة اليهودية من يوم ان ابتدأت نشاطها ...

غير ان الذي يهم الرأي العام العربي الاطلاع عليه من هذا المقال هو ما اورده المستر كروسمان ، في ضمن حججه ، من ان بعض اقطاب العرب يؤيد التقسيم بطريق مباشر اوغير مباشر

موقف عزام باشا

فقد ادعى المستر كروسمان فى مقاله ان عزام باشا يرأس مجموعة من الاقطاب العرب في الجامعة العربية ترى انه ليس في مقدور اية حكومة بريطانية ان ترضى بجلاء جيوشها عن مصر واستقلال فلسطين في وقت واحد معاً ...

ويغمز المستر كروسمان في هذا الادعاء الى ان عزام باشا ومن معه من اقطاب العرب يرضى بالمساومة على القضية الفلسطينية في سبيل جلاء الجيوش البريطانية من مصر ...

موقف صدقي باشا

واما رأيه عن موقف صدقى باشا رئيس الوزارة المصرية الحالية فقد اورده صريحا جدا في مقاله ، فكتب ما نترجمه حرفيا :

«وهناك اسباب قوية تدعوني الى الاعتقاد بان صدقي باشا على استعداد لقبول دولة يهودية في جزء من فلسطين على شرط ان تمنح هذه الدولة اليهودية بريطانيا كل ما تطلبه من مراكز حربية وستراتيجية ، وبذلك يصبح في ميسور بريطانيا ان تجلو جلاء تاما عن القطر المصري»

رأى الاوساط البريطانية

وتعتقد الأوساط البريطانية التى تؤيد المستر كروسمان فيما جاء به من ادعاءات فى مقالة بان تأخير المفاوضات المصرية البريطانية عائد الى عدم الانتهاء من المفاوضات الفلسطينية في لندن

فان المفاوضين البريطانيين يساومون على القضية الفلسطينية في لندن والاسكندرية ويطلبون الموافقة على تقسيم فلسطين ثمنا لجلاء الجيوش البريطانية عن مصر

وتقول هذه الاوساط ايضا :

ان ارجاء تنفيذ ما اتفق عليه العراق وشرقي الاردن من توحيد القطرين في مملكة واحدة عائد الى انتظار ما يصير اليه القرار في مفاوضات فلسطين بلندن فاذا كان التقسيم ضم الجزء العربي من فلسطين الى هذه المملكة الهاشمية المتحدة..

بين سطور الأنباء والرسائل والبرقيات

«ديمقراطيـــة» استراليا . . .
وصدق «ايفت» المدافع عن الشعوب ..

وقف مندوب استراليا في مؤتمر الصلح مدافعا عن الشعوب الصغيرة ومكافحا في سبيل نصرتها ضد «عبودية» الدول الكبيرة حتى اطلق على مندوبها «ايفت» الناطق باسم الشعوب

الا ان الحوادث الاخيرة في استراليا قد كشفت النقاب عن هذا النصير وحكومته الدمقراطية ..

ففى اب ١٩٤٦ سافر وفد من نساء الاتحاد السوفياتي الى لندن تلبية لدعوة نساء اوستراليا ، ليتوجهن منها الى استراليا عن طريق الجو . وما ان وصلن الى عاصمة الامبراطورية حتى بدأت مساعيهن تصطدم بعقبات يقيمها تارة موظفو بريطانيا وتارة اخرى مندوبو استراليا

وقد ارغمت السفارة السوفيتية لان تتصل بالمستر يفن لكى يسهل لوفد النساء السوفيتيات سفرهن الى استراليا تلبية لدعوة نسائها الذين قرروا عقد مؤتمرهن في ذلك الشهر

وبعد ايام طالت اتصل مندوب السفارة السوفيتية بوزارة المستعمرات البريطانية ليعرف منه موعد السفر فاخبره الموظف المسؤول ان المندوب السامي في اوستراليا لا يرحب بزيارة الوفد النسائي السوفيتي . .

.. واضاف الموظف البريطاني على ما قاله ان المندوب قد قرر الاتصال بالمستر «ايفت» مندوب استراليا في مؤتمر الصلح «نصير الشعوب الصغيرة» ليعرف رأيه الصريح في الموضوع

وفى ١٠ آب عرف الوفد عن طريق السفارة السوفيتية ان المستر «ايفت» «نصير الشعوب» قد وافق على موقف المندوب السامي من الوفد . وعرف ان زيارة استراليا قد ارجئت الى وقت اخر... لا يدريها غير المستر «ايفت» «نصير الشعوب الصغيرة» !!

حكومة ثلاثية !

جاء من القاهرة ان جميع الدوائر السياسية قد استنكرت تصريح عبد الرزاق السنهورى باشا في لندن وهو الذي يقول فيه بقيام حكومة ثلاثية من الانجليز والمصريين والسودانيين فى الوقت الذي يطالب فيه شعب وادي النيل بوحدته .

الدعاية للصهيونية بمصر

ترددت فى الاوساط السينمائية المصرية اقاويل بان افلاما تدعو للصهيونية قد وصلت الى احد الاستوديوهات المصرية المعروفة . وان المسؤولين هناك اصدروا اوامرهم باعدادها للعرض وقد تعصب بعض الموظفين لعروبتهم ورفضوا العمل في هذه الافلام حين رأوا ما فيها فكانت ضجة ثم ذاع الخبر دون ان يرتدع الاستوديو عن الاستمرار في اعداد تلك الافلام ، والقيام باعمال الطبع والمونتاج وتسجيل الصوت بالعربية كتعليق على هذه الافلام

وايزمن يؤلف شركة بريطانية جديدة ..

كثيرون هم الذين رأوا في العمليات الارهابية الصهيونية تناقضا مع الاستعمار البريطاني وكثيرون ايضا هم الذين رأوا ان الاستعمار البريطاني قد بدأ يتخلى عن الصهيونية «خوفا» منها وتقربا من العرب

ولكن الوقائع المادية تظهر مدى خطأ هؤلاء الكثيرين . فالصهيونية ان تتغير وستبقى جذعا للاستعمار ، لا لاسباب عاطفية بل لاسباب اقتصادية استغلالية عميقة

وهاك دليلا اخر على هذا الارتباط الاقتصادي الذي يوحد مصالح الاستعمار والصهيونية ويجعل التناقض بينهما عسيرا ان لم يكن مستحيلا .

«روتر في ٢٨ ايلول ١٩٤٦»

لندن — ان الدكتور حايم وايزمن الكيمائي الشهير المعروف باكتشافاته الثمينة الكثيرة التى افادت الانتاج والمجهود الحربي البريطاني في الحربين ورئيس المنظمة الصهيونية العالمية قد «اندمج» (هذا الاصطلاح يعنى اندماج شركات وافراد) ليؤلف شركة رأسمالية يكون رأسمالها مليوني جنيه ستضع بريطانيا في الصفوف الاولى في بضاعة الاصباغ العالمية

وهكذا سترسل الشركة الجديدة «بتروكوربون ليمتد» اسلوبها الجديد الذي صرف الدكتور وايزمن اثنى عشرة سنة في اكتشافها وتطويرها . وسيأخذ الدكتور ٥ الاف جنيه سنويا لصفته الاستشارية وتسعة الاف جنيه تجاوز تعهده ان لا يعمل مشيرا على شركات اخرى»

هل بعد هذا من مصلحة وايزمن انه يخاصم الرأسمالية البريطانية او الاحتكار البريطاني . . ووايزمن يمثل حركة تسير على هذا النهج فهل من مصلحة رجال هذه الحركة القياديين ان يخاصموا بريطانيا ويقاوموا سياستها الاستعمارية هل من مصلحة الشريك ان يقاوم الشريك في ميدان الاستغلال الواحد ؟

رسائل القراء

نموذج من الجباة

كتب الينا السيد عبد الكريم القاضى كلمة حول ما شاهده فى احدى قرى قضاء الخليل قال : شاهدت جابيا «محترما» من جباة الحكومة التى ما فتئت تجمع اخر مل من جيوب هؤلاء الفلاحين التعساء الكادحين ، وقد قدم له احد افراد القرية الطيب القلب والروح طيرين مطهيين عشاءله . فما وسع هذا الضيف (الخفيف الدم) الا ان رمى بالصحيفة وما فيها فى وجه مضيفه لانه لم يقدره حق قدره وضن عليه بعشاء افخر من هذا يليق بمقامه .

ويودنا ان نقول للضيف : اما يكفى ان حكومتك تجمع من الفلاح الضرائب المنوعة والمركزة والمضاعفة وان تكون شريكته وصاحبة النصيب الاوفر فى كل ما ينتجه ، حتى تجيء انت اخيرا وتفرض عليه ضريبة غير مستحقة هى (عشاء الاغا)

لصوص النهار

جاءتنا من السيد على المعراوي كلمة بهذا العنوان تناول فيها وصف الالعاب الخداعة التى تجوز على القرويين وبسطاء الناس ومن بينها لعبة الاوراق الثلاث التى يقوم بها بعض لصوص النهار المتآمرين على سلب المارة اموالهم فى وضح النهار وعلى قارعة كل طريق دون ان تصلهم ايدي السلطة بالجزاء الذي يستحقونه . ومن عادة هؤلاء ان يجلسوا القرفصاء ويقلب واحد منهم بين يديه ثلاث ورقات من الكوتشينا ثم يطرحها على الارض ويطلب الى الحاضرين ان يفرقوا بينها ويعرفوا الصبي وذلك بالمراهنة عليه بالنقد .

ويكون احد المتآمرين قد وضع امام انظار الناس جنيها على الصبى فيربح جنيها اخر وهلم جرا . ومثل هذا الربح الهين يغري البسطاء فيتقدمون بدورهم للمراهنة . ولكن اللص الماهر يعرف كيف يتلافى الخطر ويبدل الاوراق التى بين يديه . وهكذا الى ان يراهن الموجودون بجميع ما معهم من النقود . وفى اقل من لمح البصر يختفى هؤلاء اللصوص ويعيدون الكرة في مكان اخر امام البسطاء الذين يغريهم الربح

وكاتب الكلمة يلفت نظر رجال الامن الى هؤلاء اللصوص الذين يسرقون الناس بانواع الحيل فى رابعة النهار

على الرف !

صرح المستر هندرسون السكرتير الاداري للشؤون السياسية في السودان في حديث له مع الاستاذ عبد الله ميرغنى سكرتير وفد السودان بان المسألة السودانية ستوضع على الرف

مدرستان نموذجيتان للجنة الشؤون

التعليمية ـ بالرملة

اصدرت لجنة الشؤون التعليمية بالرملة بيانا بمناسبه ابتداء العام الدراسى الجديد جاء فيه ان لجنة الشؤون التعليمية هذه قد تأسست منذ سنتين لتعالج ازمة المدارس بمختلف الوسائل ، وكان من اهم ما قامت به افتتاح مدرستين لهاء الاولى في (الحمص) والثانية للمدرسة الصلاحية قرب خزان الماء . وكانت هاتان المدرستان موضع تقدير مفتشي ادارة المعارف وكثير من رجال التربية والتعليم . وقد ادخلت اللجنة فى هذا العام على مدرستيها تحسينات ادارية وفنية وصحية تمهيدا لجعلهما نموذجيتين

ايها العمال تنظموا

وثائق حول السياسة التركية الخارجية ابان الحرب
تفضح تعاون تركيا مع النازية وخرقها الحياد الموهوم

بقلم
ل . روفنسكي

معاهدة صداقة بين المانيا وتركيا

اذاعت شركة برقيات د . ن . ب . التابعة لمكتب الاستخبارات الهتلرية في الثامن عشر من حزيران سنة ١٩٤١ وفي ساعة متأخرة من الليل ، ان فون بابن سفير المانيا في انقرة وسيراج اوغلو وزير خارجية تركيا قد امضيا بتفويض رسمي من بلديهما معاهدة صداقة بين المانيا وتركيا وقد حدث هذا قبل اربعة ايام من وقوع الهجوم الالماني على الاتحاد السوفياتي .

اي ان المعاهدة امضيت حين وصلت الجيوش الالمانية حدود مصر وطوقت القوات الانكليزية في طبرق . وبينما كانت انكلترا حليفة الاتراك تحارب الهتلرية في سوريا على بعد ثلاثمائة كيلو متر من الحدود التركية . وكانت شروط المعاهدة موضوعة في ثلاثة بنود مقتضبة تنص على ان تركيا والمانيا ستحافظان على علائقهما الودية حول جميع المسائل التى تتعلق بمصالحهما المتبادلة . وهذا النص المطاط الذي اذيع حمل السياسيين الاتراك ان يعلنوا من على المنابر وفي الصحف ان امضاء المعاهدة لا يحدث تبديلا في سياسة تركيا التى ستظل مخلصة لتعهداتها الدولية السابقة.

علائق تركيا الودية

وقد خطب رئيس وزراء تركيا «سيدام» في المجلس الوطني بعد ذلك بقليل واعلن ان حكومته ستحافظ على علائقها الودية مع انكلترا والاتحاد السوفياتي وتتخذ تجاهها سياسة حيادية ويعلم الجميع ان زعماء تركيا كانوا يفخرون ويشيدون بميزات سياستهم الحيادية فى الحرب العالمية الثانية وقد اكدوا اكثر من مرة ان هذا الحياد هو الذي ساعد في التغلب على المانيا الهتلرية . اما الآن وقد عرفنا محتويات الوثائق السرية التى وجدت في ادراج وزارة خارجية المانيا ، اصبح بامكاننا رفع الستار تماما عن اتجاهات سياسة تركيا الخارجية اثناء الحرب الاخيرة

الوثائق السرية

نشر القسم الخاص بالمستندات السياسية في وزارة خارجية الاتحاد السوفياتي مجموعة وثائق خاصة بوزارة الخارجية الالمانية كانت قد استولت عليها وهي متعلقة بالسياسة التى انتهجتها المانيا مع تركيا خلال ثلاث سنوات نهايتها سنة ١٩٤٣ . وهذه الوثائق عبارة عن برقيات وتحارير كان قد ارسلها فون بابن الى ربنتروب وبينها مذكرات دبلوماسيين وقواد وجواسيس وملحوظات اخرى متعلقة بمقابلات جرت مع رئيس الجمهورية التركية ورئيس وزرائها ووزير خارجيتها وغيرهم من الشخصيات البارزة السياسية والعسكرية هذه الوثائق النظرية ... تلقي ضوءاً على العلائق التركية الالمانية وتظهر طبيعة ذلك الحياد التركي المزعوم كما انها تبين نوايا حكومة عصمت اينونو قبل وقوع الحرب وتفسر بعض النواحي الخاصة بالسياسة المتبعة فيما بعد الحرب منذ سحقت المانيا الهتلرية .

التناقض بين المعاهدتين

ويظهر رياء السياسة الخارجية التركية من خلال الست والثلاثين وثيقة التى تتضمنها هذه المجموعة . نجد بادىء ذي بدء بين الوثائق برقية ارسلها فون بابن من انقره الى ربنتروب في الرابع عشر من ايار حين فتحت المفاوضات قال فيها ان المقابلة التى جرت له مع رئيس الجمهورية التركية ودامت ساعة كاملة كانت في جو ودي للغاية حتى ان الرئيس اوشك على توقيع المعاهدة فوراً ، وقد قال له عصمت اينونو : «ان تركيا على استعداد تام ان لا تقدم على ما يخالف مصالح المانيا وان لا تشهر الحرب عليها . وصرح فيما يتعلق بالمتناقضات التى تنم عنها المعاهدة الانكليزية التركية قائلا : (يمكننا حين نريد ان نجد الصيغة اللازمة . » . وهذه الصيغة قد وجدت والارادة تمت في ماقد اسر به ربنتروب وفون بابن للاتراك . ولكن ما هي قيمة المعاهدة التركية الالمانية الحقيقية ؟

اتجاه المعاهدة الالمانية الحقيقي

تظهر البرقية التى تضمنت تعليمات ربنتروب الى فون بابن الاتجاه الحقيقي للمعاهدة :

«الامر الجوهري الذي نهدف اليه فى المعاهدة المطلوبة ان تهيأ لنا جميع الامكانيات لنقل الاعتدة الحربية عبر تركيا وهذا يجب تعيينه فى ملحق سري ويجب علينا الاسراع في ذلك اذا كنا نرغب في معونه العراق . الاعتدة الحربية وصلت الى كونستانزا . ولا يكفينا ان تتعهد تركيا بارسال بعض القطارات حسب الظروف الى ايران وافغانستان وفقاً لتبدل للموقف في الشرق ... ومن المرغوب فيه ان نستلم كميات كبيرة من الاعتدة عبر تركيا الى سوريا والعراق ويجب ان تحقق المعاهدة هذه النقطة الهامة»

المانيا كانت تنوى !

الاستيلاء على ايران وافغانستان

فمعاهدة الصداقة التركية الالمانية كانت ترمي اذن الى نقل العتاد الحربي الى سوريا والعراق وتسليمها للايدي الهتلرية التي كانت تحارب انكلترا (حليفة تركيا) وللهتلريين الذين كانوا ينوون الاستيلاء على ايران وافغانستان . وكان اصدقاء المانيا من الاتراك يطمعون بالمكافأة . والمخابرات الدائرة بين الوزيرين الالمانيين تبين لنا نوع تلك المكافأة :

مكافأة تركيا

«الاراضي البلغارية فيما حول ادرنه .. بعض جزر بحر ايجه . . اقسام من سوريا . توسع محسوس وارضاء الرغبات التركية في مناطق تركيا الجنوبية والشرقية» ولم تكن هذه المكافأة سوى الفاكهة والحلوى وليست وجبات الطعام الاساسية لضمانه الحياد التركي . اما وجبة الثبات في الميدان فكان من المنتظر ان تقدم بعد نجاح الهجوم الالماني على الاتحاد السوفياتي . واهداف المطامع التركية موضحة بمنتهى الوقاحة في تصريحات سيراج اوغلو التي ضمنها فون بابن

المطامع التركية

التقرير الموضوع في السابع والعشرين من آب سنة ١٩٤٢ . يقول فون بابن في هذا التقرير انه زار رئيس الوزراء الجديد سيراج اوغلو وقد سأله اثناء الحديث عن وجهة نظره في القضية الروسية فاجابه :

«انا بصفتي تركياً ارغب من صميم قلبي هدم روسيا وهذا الهدم متوقف على ... مقدرة الفوهرر . وبما هذا العمل العظيم لا يتم الا مرة واحدة في كل قرن اذ لا يتسنى لالمانيا تصفية القضية الروسية الا اذا قتل نصف الروس الذين يملأون ارجاء روسيا الشاسعة . والا اذا اقصيت المناطق الآهلة باقليات وطنية عن النفوذ الروسى واقيمت نحو تعاون حر مع دول المحور واشربت كراهية الشعوب السلافية . »

تستهدف هذه المبادىء اذن افناء الشعب الروسي والاتحاد السوفياتي كله وذلك بان تقدم تركيا المساعدات الكبيرة للالمان في الجبهة الروسية . وقد قدمت تلك المساعدات فعلا كما يتبين من الوثائق

— البقية في العدد القادم —

وســــلاحها ايمانهـــا ..

بعض ابيات من القصيدة التى القاها الشاعر العربي الاندنوسي حسن احمد باكثير في عيد استقلال اندونسيا الاول بالقاهرة

سفر من الاقدام والايمان … في كل سطر منه قصة سؤدد
خطت صحائفه القواني انة … باق على الايام والآزمان
خطت صحائفه على ساح الوغى … مكتوبة بدم الشباب القاني
شادت قلاعا من صدور شبابها … مقدامة حرب على الطغيان
وتحصنت بنفوسهم واستبسلت … بشبا السيوف وأحرف النيران
تحمى حماها بالدماء رخيصة … لتذود عن حرية الأوطان
وتثور في وجه الطغاة كانها … في دفع كل مذلة وهوان
وسلاحها ايمانها بحقوقها … وتقارع العدوان بالعدوان
قد اقسمت الا تذل لدولة … هوج العواطف ثورة البركان
مرت قرون وهى صابرة على … وزعيمها وشبابها الشجعان
لم تشك ضعفا او تئن من الضنى … مهما بدت مرهوبة السلطان
هبت طغاة الغرب تبغى هدمها … غصص الجهاد وطيدة الاركان
لكنها صمدت امام غزاتها … او تبتئس من قلة الاعوان
يا اندونوسيا والخطوب محيطة … بالجيش والاسطول والطيران
سيري الى الاهداف ثابته الخطى … حولا ولم تجنح الى الاذعان
بك والشعوب الى بنيك وان … في عزة وجسارة وامان

حزب الاتحاد الشعبي في العراق الشقيق

جاءنا من بغداد ان حزبي الوطن والاتحاد الوطنى قد توحدا تحت اسم حزب الاتحاد الشعبي ، ان هذا الاتحاد بين حزبين دمقراطيين يقوي الحركة الدمقراطية في القطر العراقى الشقيق وخاصة ان الحزب الجديد يجمع بين صفوفه نخبة من شباب العراق الاحرار امثال الاساتذة عزيز شريف وعبد الفتاح ابراهيم وناظم الزهاوي وغيرهم من المناضلين . فنحن فى الوقت الذي نهنىء قادة الحزب الجديد على هذه الخطوة الوطنية الجريئة نتوجه اليهم والى جميع الاحرار في العراق ان يتابعوا مساعيهم لتوحيد جميع العناصر الدمقراطية كيما تتمكن من الوقوف ضد التعسف والدسائس الاستعمارية ولكي تتمكن عن طريق نضالها الموحد من ايصال الشعب العراقي الى اهدافه الوطنية الحقة .

أخبار العمال

تأليف نقابة للجنود المسرحين العرب

دعت جمعية العمال العربية في القدس الجنود المسرحين الى اجتماع عام لاجل تأسيس نقابة لهم وقد لبوا الدعوة وعقدوا الاجتماع يوم الثلاثاء الماضي . وقد افتتحه السيد احمد مراد فبين الاسباب التي دعت الجمعية للقيام بهذه الخطوة . وتلاه السيدان فؤاد طهبوب ويوسف شومان فبينا الحالة المزرية التي وصل اليها الجنود وبعدهما تكلم من الجمعية السيد وحيد شاورية ، وقد جرى بعدئذ انتخاب هيئة للنقابة مؤلفة من السادة فؤاد طهبوب بنتيغو كارني ، عطا خليل مكحل ، محمود راغب سعد الدين ، صالح احمد والانسة شهرزاد رحال ممثلة للمسرحات ، وبعد البحث اتخذت المقررات التالية :

١ — للطالبة بتنفيذ مشروع الاسكان حالا .

٢ — اعطاء الاولية للجنود المسرحين في وظائف الحكومة .

٣ — تسهيل دفع المنحة للمستحقين

٤ — عدم تحديد مدة دفع الراتب بستة اشهر .

٥ — الغاء اثبات الوجود .

٦ — تعيين موظفين عرب للنظر في مشروع الاسكان الخاص بالجنود العرب

٧ — يقرر الجنود ان الحكومة هي المسؤولة عن ايجاد بيوت سكن لهم .

٨ — تقرر امقابلة مدير دائرة العمال

٩ — تقرر مقابلة الهيئة العليا وحثها على مساعدة الجنود المسرحين

لقد كانت هذه الخطوة نحو تشكيل نقابة للجنود ضرورية جدا وخصوصا بعد ان اصبحت الحكومة لا تهتم باولئك الشباب الذين قضوا مددا طويلة في ميادين القتال لنصرة الحلفاء انا نرجو لهذه النقابة ان تحقق مطالب الجنود العادلة وتتمنى لها النجاح .

جماهير العمال تشيع ضحايا
حادث شركة بترول العراق

على اثر الاضراب الحاقد الذي اعلنه عمال شركة بترول العراق ، تراجعت الادارة من موقفها الاول ووافقت على تسليم جثث ضحايا حادث الاهمال المعروف وضربت لذلك موعدا يوم الاثنين ٣٠ ايلول ١٩٤٦

وقد شعرت النقابة برهبة للموقف فقررت دعوة العمال الى اضراب جديد يقومون به يوم الاثنين حدادا على ضحاياهم واحتجاجا على الاهمال الذي يهددهم جميعا

كذلك اوفدت النقابة رجالها الى جسر المجامع لتستقبل جثث الضحايا الطاهرة كما نظمت اجتماعا كبيرا في حيفا ساعة وصول الجثث

ووصل الموكب الرهيب الى حيفا بعد ان مر على الناصرة فقوبل بقلوب اليمة اذ ان من بين الضحايا ضحية ناصرية كما قوبل برجفة كسيرة في المجيدل

وكانت جماهير العمال المؤلفة تنتظر جثث الضحايا في جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا فما ان وصلت الجثث حتى علا الوجوم المضنى والالم الباكي وجوه الجماهير . وقد ابن الضحايا السادة : داود يونس سكرتير النقابة وسامي طه سكرتير الجمعية ، وحسني العبوشي احد رجال الجمعية

بعد هذا استلم الاهالي جثث الضحايا وذهبت بها الى بلد الشيخ والمجيدل والناصرة وبورين حيث ختمت مطافها مأسوفا عليها وبكيا على شبابها الذابل واشرافها الذي لم يكتمل

اننا نتقدم لاهل الضحايا باحر التعازي وجماهير العمال باصدق العزاء آملين ان لا يريهم الله مكروها

ونطلب من الشركة تحقيقا كاملا شاملا ومحاكمات عاجله فلن نسكت عن الضحايا .

اضراب عمال النسيج بدمشق

اضرب عمال النسيج في دمشق بعد ان رفض اصحاب العمل تحسين شروط العمل وتحويله من شكل مقاوله الى عمل يومي ثماني ساعات وقد وقفت الحكومه الى جانب اصحاب العمل بينما القانون الذي وضعته الحكومه نفسها الى جانب العمال وقد قامت الشرطه باعتقال المناضل النقابي ابراهيم البكري ممثل سوريا في اتحاد النقابات العالمي واعتقلت ايضاً محاسب النقابه .

وقد ثار العمال في سوريا لهذا الاعتداء على زعيمهم النقابي فاضطرت الحكومة للافراج عنه خوفاً من اتساع الامور وحدوث مشاكل تضعف مركز الحكومة الحالية .

مدارس I.C.S. هي طريق النجاح !!

الوف من الطموحين من رجال ونساء قد نجحوا في الحياة واصبحوا في مراكز ... وذوي رواتب ومعاشات ضخمة بواسطة مدارس المراسلات الدولية (I.C.S.) وذلك بقليل من الدراسة البيتية .

وانت كذلك تستطيع ان تنجح في الحياة وتشق عباب المصاعب بتوفرك على الدراسة في البيت في فرع من فروع العلوم التي تعطيها مدارس المراسلات الدولية ان اعظم مدرسة في العالم للمراسلات تقدم لك اي علم من العلوم للتخصص فيه.

Accountancy	Journalism	Engineering:	Mechanical
Advertising	Plastics	Aeronautical	Mining
Architecture	Salesmanship	Chemical	Motor
Bookkeeping	Surveying	Civil	Radio
Building	Textile	Electrical,	Sanitary
Gen. Education	Woodworking	Marine	Structural ect.

University Exams, Professional, Technical, MATRICULATION

ان شهادة مدارس المراسلات الدولية (I.C.S.) مقبولة في جميع انحاء العالم للتوظيف والعمل وهي دائما رمز التفوق والطموح والاجتهاد والمعرفة الرفيعة. اكتب الان لنا واطلب دليلنا يرسل لك مجانا

INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOLS
Dept. HB. 2 Mamillah Rd, Jerusalem
ICS

اعتباراً من اليوم ولبقية الاسبوع

تقدم — هذا المساء

سينما نبيل يافا

تقدم — هذا المساء

اقوى الأفلام المصرية لموسم سنة ١٩٤٦

الماضي المجهول

بطولة للمثل القدير والنجم السينمائي (احمد سالم) بالاشتراك مع النجمة السينمائية المطربة (ليلى مراد) ونخبه من اقدر الممثلين والممثلات المصرية

— مع آخر أنباء العالم بالعربية —

ثلاث حفلات يومياً الساعة ٣٠ر٣ و ١٥ر٧ و ٣٠ر٩

الاسبوع القادم المأساة الفريدة «دنيا»

رسالة حيفا
دائرة السكة الحديدية
تقوم بهجوم جديد . .

تعمل الان دوائر السكة الحديدية في حيفا على ترتيب لائحة جديدة بعمالها الذين تعتزم التخلي عنهم في الاسابيع القليلة القادمة .

وحجتها في تحضير هذه اللائحة ان التوسع الاداري والفني الذي قام نتيجة الحرب قد اصبح اضافياً لا لزوم له وللعمال الذين عملوا فيه .

وهذه الحجة قديمة عرفنا مثلها في دوائر اخرى حربية ولكننا لم نختبرها مجرداً في ادارة قديمة يجب ان تتقدم بتقدم الايام .

اننا نعتقد في مستقبل دائرة السكة الحديدية فهذا القسم من المواصلات لن يضيره التقدم الفني في ميدان السيارات والطائرات اذ سيبقى ضروريا لحاجات المسافرين والمصدرين .

لقد ابدينا رأينا فيما مضى في واجبات السكة الحديدية واقترحنا ان تتوسع فتزيد خطوطها وتزيد السفريات على هذه الخطوط . ولم نكن ننتظر ان تتراجع الى الوراء في اعمالها .

ان التقدم الصناعي الذي ننتظره في فلسطين لن يتم ما لم تسايره المواصلات بانواعها ونحن نترقب ان تسايره ادارة السكة الحديدية التي تشكل فرعا هاما من فروع المواصلات .

ومن المؤسف ان تقوم ادارة السكة الحديدية بهجوم جديد على عمالها فتبدأ بتسريحهم وابعادهم بدلا من ان تزيد نشاطها فتبقى عليهم وتستوعب اكثر منهم

ان الذين يعملون في دائرة السكة الحديدية قد خسروا الكثير من مستقبلهم فقد قبلوا اجورهم مرغمين في وقت لم يتمكنوا من العمل في معامل ومشاغل اخرى وخدموا في مقتبل شبابهم وساعدوا في المنتوج الحربي فليس من العدالة الاجتماعية ان يحرموا نعمة العمل بعد هذه التضحيات .

لعل دائرة السكة الحديدية تعيد النظر في هذه المسألة ؟

حاجتنا الى دائرة بريد في البوابة الشرقية . .

افتتحت دائرة البريد ، في الفترة التي سبقت الحوادث الدامية اي في عامي ٣٦ — ١٩٣٧ فرعا لها في البوابة الشرقية استفاد منه اهل المنطقة الشرقية الآهلة بالسكان وتعامل معه تجار المنطقة الكثيرين

ومع ان اغلاقه اتى في وقت ركدت فيه الصناعة والتجارة العربية وانتاب البلاد جمود كبير الا ان اصوات واعية ساءها هذا الاغلاق فطالبت الدوائر المسؤولة ابقائه وعملت ما في وسعها للدفاع عنه ولكنها اخفقت فاغلق الفرع واستعملت قاعته مخازنا لتجار « البوابة الشرقية . »

ولكن رجوع الحالة الى سابق عهدها والانتعاش الاقتصادي والنشاط الاجتماعي قد اعاد الى الاذهان قضية دائرة البريد في البوابة الشرقية فبدأت المراجعات من جديد وبدأت الهيئات المسؤولة في البلد نشاطها لاعادة هذا الفرع الهام

وقد اثير هذا الموضوع بشدة من جديد على اثر «العمليات الحربية» الاخيرة التي جرت في دوائر الحكومة في حيفا . فقد نقلت دائرة البريد من مكانها واصبح الوصول اليها متعذرا وبعدت المسافة التي كانت تفصل بين اهل المدينة في السوق ودائرة البريد حوالي نصف كيلو متر . . .

واما ما اثار هذا الموضوع بشكل حازم ، الان فهو التأخير الكبير الذي يلاقيه اهل المنطقة الشرقية في استلام بريدهم نتيجة للتغييرات الجديدة التي تبعث نقل الدائرة وفصل فروعها عن بعضها .

لا ندري الى الان ما هو موقف السلطات من هذا الطلب الا اننا نعتقد ان مصلحة السكان ومصلحة الدائرة نفسها هو ان تعيد فتح الفرع الشرقي وهذا ليس بالكثير على دائرة تحتفظ بفرعين اخرين لمناطق اخرى في المدينة نفسها . انا ننتظر راي السلطات ؟

رسالة غزة
لجنة الموظفين

يظهر اعضاء لجنة الموظفين بالمدينة اهتماما واضحا لتوحيد جهودهم والوقوف كتلة واحدة امام استغلال الحكومة وتعنتها في عدم تلبية طلباتهم الجوهرية وخصوصا فيما يتعلق بمسألة علاوتي الراتب السنوي . فقد لوحظ اقبالهم المشكور على دفع اشتراكاتهم المستحقة في الوقت الذي سيدعى فيه جميع موظفي دوائر الحكومة بغزة بما فيهم المعلمون الى اجتماع عام ينتخب فيه لجنة محلية جديدة تقوم على اساس دمقراطي متين . فالى الامام في سبيل توحيد الكلمة وبلوغ الغاية .

دائرة المعارف

هناك اربعة مدارس حكومية بغزة احداها ثانوية والباقية ابتدائية غير كاملة وبالرغم من اتساع رقعة المدارس في المدينة في هذه السنة الا ان عدد الطلاب الذين قبلوا لا يتعدى ١٥ بالمئة من الذين تقدموا اى نفس النسبة التي كانت تستوعبها مدرسة واحدة في وقت مضى . فهل هذا لمصلحة الشعب الذي استنزفت دماؤه نقوداً دفعها ليعلم فلذات اكباده ام لمصلحة المستعمر الذي يعيش على جهل هذا الشعب وجوعه ومرضه . ؟!

> ### إقرأ . . !!
> — انتسبوا الى عصبة التحرر الوطني —
> * فهي تناضل لاجل تحرير البلاد واستقلالها
> * وهي تناضل لطرد الاستعمار . .
> * وهي تناضل للقضاء على الصهيونية . .

السكة الحديدية . .

حيفا — اثناء الاختبارات الصحية التي اجرتها الادارات الصناعية في انحاء العالم توصل الخبراء الى حقيقة واضحة . . وهي ان العمال الذين يعملون في لحام الكهرباء والاوكسجين يتعرضون الى امراض صناعية ان لم يحتاطوا الى الامر في البدايه .

وقد رأى هؤلاء الخبراء ان كمية من الحليب التي يأخذها العمال هؤلاء يومياً تساعد كثيرا على مقاومة المرض ومنع الداء . ولهذا يأخذ العمال الذين يعملون في هذه الصنعه كمية من الحليب في اغلب الدوائر التي تحتوي على قسم مثل قسم «اللحامة»

الا ان اداره السكة الحدية لا تفكر في اتباع ارشادات الخبراء العالميين وهي لا تزال ترفض اعطاء الحليب لعمالها لكننا نأمل ان تؤدي واجبها الان بعد ان نبهها العمال ونبهناها نحن ولذلك سنكتفي بهذا

شباب الطيرة يكافحون الامية

بدأ شباب نادي الطيرة في تسجيل اسماء الطلاب الاميين توطئة لتنظيم الدروس والمحاضرات لهم . فنأمل لهم نجاحا وتقدما

عصبة التحرر الوطني

غصت قاعة النادي الادبي في الناصرة بناء على الدعوة التي وجهتها اللجنة المحلية للعصبة لسماع محاضرة الاستاذ اميل حبيبي «قضيتنا والمجال العالمي» وقد قدم المحاضر الاستاذ عبد الرحيم محمود بكلمة طيبة ثم تقدم الاستاذ والقى محاضرته القيمة فنالت اعجاب الحضور وبعد الانتهاء من القائها تقدم بعض الحضور باسئلتهم فاجاب عليها المحاضر وقد شكر الحضور لعصبة التحرر الوطني دعوتها هذه التي ولا شك تعتبر خطوة عملية في تثقيف الجماهير واطلاعها على سير التطورات السياسية في الداخل والخارج

مذكرة هامة

علمنا ان عصبة التحرر الوطني في الناصرة بدأت في وضع مذكرة شاملة عن الاضرار التي حلت بالناصرة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية من جراء وجود عدد كبير من البولونيين وسوف ترفع هذه المذكرة كما بلغنا الى السلطات المختصة في فلسطين وربما ترسل عنها نسخ الى قنصليات الدول الاجنبية وعلى الخصوص القنصلية البولونية في فلسطين .

الحديث الأسبوعي

يلقي السيد فؤاد نصار الحديث الاسبوعي الذي نظمته العصبة في الناصرة وذلك مساء الاثنين (غدا) الساعة السابعة والنصف والدعوة عامة للجميع

غزة

نظمت اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطني في غزة احاديث سياسية ووطنية نصف شهرية وقد القى اول حديث السيد فؤاد نصار يوم الاحد الماضي مساء عن الوضع الوطني في البلاد ووضح اهمية عرض قضية فلسطين على مجلس الامن وقد حضر هذا الحديث فريق من العمال والشباب المثقف ودام الحديث حوالي الساعتين وموعد الحديث القادم يوم الاحد القادم الساعة السابعة والنصف مساء .

يافا

جاءنا من اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطني في يافا ان موعد الدروس الليلية لفرقتي (أ) و (ب) هي مساء الثلاثاء اسبوعياً الساعة السابعة للفرقة (ب) ومساء الجمعة اسبوعياً الساعة السابعة للفرقة (ج) وهي تطلب من الرفاق عدم التخلف عن الحضور .

وتعلن اللجنة المحلية لاعضاء الحزب ولاصدقاء الحزب والجميع الذين يحضرون الاحاديث ، الابحاث الاسبوعية التي تجري في مقر الحزب بان موعدها ما زال مساء الاربعاء الساعة السابعة والنصف

قرية عبلين تطالب بحقها

جمعت قرية عبلين مبلغا من المال سلمتها للحكومة لتعبيد الطريق التي تصلها بمدينة حيفا . وبدأت دائرة الاشغال بعملها منذ مدة . ولكنها عادت وتوقفت بحجة نفاذ المبلغ . . ؟

ان مسؤولية تعبيد الطرق لا تقع على الاهلين ومن واجب الحكومة ان تتحملها وتدفع لها من الضرائب الباهظة التي تجمعها من القرويين

كذلك تتألم القرية من الوضع الصحي فيها فالادارة الصحية لا ترسل مندوبيها الى القرية والمساعدة الطبية مفقودة بالرغم من المراجعات الكثيرة مع الدوائر في حيفا .

قرى فلسطين لا تتمتع باي معالجة او خدمة صحية منظمة فهل تريد الحكومة ان تقيم سلطات الاطباء الى القرية ايضا . . ؟

الوفد المصري

— بقية المنشور في الصفحة الاولى —

الدفاع المشترك تسليم بالتبعية والحماية لان مبادىء الاستقلال والسيادة ان تستقل الدولة بالدفاع عن نفسها . وان نظرة واحدة الى اختصاص هذه اللجنة لتكفي للاقناع بان انكلترا تستطيع بواسطتها ان تهيمن على الجيش المصري وعلى جميع مرافق البلاد ليس في ايام الحرب فقط بل وفي ايام السلم ايضا . والسياسة الاستعمارية البريطانية تأبى الا ان تتخذ من الجلاء عن مصر موضوعا للمساومة الرخيصة متجاهلة ان الجلاء هو حق ثابت لمصر لا يقبل مساومة ولا مناقشة باعتبارها دولة ذات سيادة وعضو في منظمة الامم المتحدة

والادهى من ذلك ان السياسة الاستعمارية البريطانية تصر على بقاء المؤسسات البريطانية الحربية والصناعية المتصلة بشؤون الحرب ومعها حراسها وخبراؤها العسكريون لتكون متأهبة لاستقبال الجيوش البريطانية عند الاقتضاء

ان الجلاء الذي يطلبه المفاوضون المصريون جلاء ناقصاً ليس هو امنية مصر ولا مطلبها . ولكن الجلاء يجب ان يكون عن وادي النيل كله مصره وسودانه وان يكون عاجلا منجزا نافذا غير معلق على شرط وغير موقوت باجل طال او قصر

وان توقيع المعاهدة مع بريطانية في حالة وجود جيوشها في مصر يجعلها مشوبة بالاكراه

ويرى الوفد ان بريطانيا تريد ان تجهز على وحدة وادي النيل لتتمكن من التهام السودان وضمه الى مستعمراتها ويرفض الوفد مبدأ استفتاء السودانيين لان ذلك خداع ومكابرة فرغبة السودانيين واضحة ظاهرة اعلنها الوفد السوداني الذي يمثل اهل السودان جميعا وحق مصر في السودان حق وحدة واندماج لا حق سيادة واستعمار والسيادة على السودان كالسيادة على مصر لاهل وادي النيل جميعا . ومصر والسودان كل لا يتجزأ

وعلى هذا فالوفد المصري لن يقر أية معاهدة تقوم على :

١ — مبدأ التحالف العسكري أو انشاء لجنة دفاع مشترك ٢ — جعل الجلاء عن مصر والسودان غير منجز او معلقا على شرط او قيد ٣ — عدم تحقيق وحدة وادي النيل

والوفد المصري يرى ان الوقت قد حان لوضع حد لهذه المفاوضات العقيمة التي اهدرت كرامة مصر وعرضت مصالحها للضياع والمبادره باعلان سقوط معاهدة ١٩٣٦ والالتجاء فورا الى هيئة الامم المتحدة لعرض قضية مصر العادلة

وينتهي البيان بدعوة الشعب المصري الى الجهاد فان الشعوب لا تخشى الاهوال ولا تعيش على الوعود والاقوال

> ### بيان العصبة
> جاءنا من عصبة التحرر الوطني انها ستصدر بيانا مفصلا عن الوضع الحاضر يوم الثلاثاء

مؤتمر للعمال بلبنان

وجه الاتحاد العام لنقابات العمال والمستخدمين الى جميع نقابات العمال والمستخدمين الدعوة التاليه :

تحية وبعد ، لما كانت مصلحة الطبقة العاملة اللبنانية تطلب توحيد الحركة النقابية في لبنان وتنظيمها تنظيماً متيناً ، قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال والمستخدمين عقد مؤتمر العمال اللبناني خلال الشهرين القادمين . ولكي يجيء هذا المؤتمر ممثلا لاماني جميع العمال والمستخدمين فقد رأت اللجنة التنفيذية توجيه هذه الدعوة الى جميع النقابات لارسال ممثليهم الى الاجتماع الذي سيعقد في الساعة السابعة من مساء الجمعة ٤ تشرين الاول سنة ١٩٤٦ في دار نقابات العمال ، للتشاور في امر عقد هذا المؤتمر وكيفية تحضيره ودرس مشروع قانون نظام اساسي للاتحاد الذي يسفر عن هذا المؤتمر

فالرجاء ان ترسلوا ثلاثة ممثلين عن نقابتكم لحضور هذا الاجتماع . وتفضلوا بقبول تحياتنا .

اجتماع اللجنة المركزية
لمؤتمر العمال العرب

دعت اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب لعقد جلستها الشهرية في مكتب اللجنه المركزية بيافا وذلك يوم السبت الموافق ٥ — ١٠ — ١٩٤٦ وسيعرض الوفد الذي ذهب الى سوريا ولبنان تقريراً عن زيارته للحركة النقابية في القطرين الشقيقين وستبحث اللجنة المركزية ايضاً مسألة تنظيم العمال القرويين بعد ان اصبح عددهم كبيراً وهناك ابحاث اخرى عديدة .

مؤتمر العمال العرب

استقال الاستاذ احمد مراد من دائرة شؤون العمل ليعمل في مؤتمر العمال العرب وقد تسلم عمله في المؤتمر اعتبارا من اول الشهر الحالي فنهنىء الاستاذ احمد على مركزه الجديد ونرجو ان يتوفر على خدمة الطبقة العاملة العربية فيكون بذلك قد خدم بلاده افضل خدمة ونرجو ان يكون الاستاذ احمد مراد قدوة لغيره من شبابنا المثقف .

فقد زميل فاضل

فجعت اسرة الزميلة جريدة فلسطين بوفاة احد اعضائها السيد فرح الصايغ وقد عز فراقه على اصدقائه ومعارفه الكثيرين . وكان الفقيد رحمه الله على جانب عظيم من كرم الاخلاق .

فاسرة جريدة الاتحاد تتقدم بتعازيها الحارة لآل الفقيد ولاسرة الزميلة فلسطين الغراء .

محاكمات نورمبرغ

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

تنتصب شامخة على الياقة البيضاء المنشاة » قد برأت ساحته . فما معنى هذا ؟

شاخت الذي مد هتلر بالاموال واستعان بنفوذه المالي العالمي على كسب كل رجعي عفن الى صف الدعوة الهتلرية شاخت الذي كسب لهتلر صداقة رجال المال الكبار في بريطانيا والولايات المتحدة قد برئت ساحته !!!

هذا هو الدرس الثالث وهذا هو اخطر درس يقدمه الينا التاريخ من محاكمات نورمبرغ .

١ — ان رجال المال والاعمال الكبار في بريطانيا والولايات المتحدة لم يغيروا من سياستهم ولا يزال لهم نفوذ قوي على السياسة البريطانية والاميركية وهم الذين انقذوا الدكتور شاخت من القضاء العادل باعتراف القاضي السوفيتي نفسه .

٢ — دلت هذه المحاكمات ، في اطلاق سراح الدكتور شاخت وفي دعاية الصحف الاستعمارية والاميركية الرجعية الى التقليل من شان هذه المحاكمات والى اظهارها في مظهر المحاكمات غير العادلة على ان اشد الاوساط الاستعمارية البريطانية والاميركية استعماراً كانت من القوى الرئيسية التي ايدت نشوء الهتلرية في المانيا وتسنمها منصات الحكم .

هذه الاوساط ما ارادت لهذه الحرب تلك النهاية التي وصلت اليها .

هذه الاوساط ما عادت الهتلرية أبداً بل ايدتها وآزرتها .

هكذا ظهر اخيراً ، بصورة لا تقبل الشك ، ان الفكرة التي كان يروج لها بعضهم بيننا ، وهي الفكرة الداعية الى تأييد الهتلرية على اساس ان « عدو عدونا هو صديقنا » هي فكرة خاطئة من اولها الى اخرها .

ذلك لان الهتلرية لم تكن في الواقع من اعداء الاستعمار البريطاني ، ولكنها جرا الى الحرب بفعل مؤثرات كثيرة في التاريخ الجاري .

٣ — اطلاق سراح الدكتور شاخت دل على ان هذه المحاكمات لم تكن حكم الغالب على المغلوب فقط بل حكم الحق الذي لا يغلب .

ولو ترك الامر للاستعمارين البريطاني والاميركي ان يسيرا في القضية كما يشاءان ويهويان ، وهما الغالبان ، لكان نصيب المتهمين جميعاً ، اما نصيب شاخت من الحكم او نصيب هس ، وهو السجن ولكن الحق الغالب كان الذي يحكم

طبعت في مطبعة النصر — يافا